

# قوات الأمن تغلق مركز النديم لعلاج وتأهيل ضحايا العنف والتعذيب بالقاهرة



الخميس 9 فبراير 2017 م

قالت مديرية مركز النديم لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب عايدة سيف الدولة،اليوم الخميس، إن قوات الأمن قامت بإغلاق المركز بالشمع الأحمر دون إبداء أسبابه.

وأوضحت سيف الدولة، في تصريح صحفي ، أن "قوة هائلة من الشرطة قامت بإغلاق المركز بالشمع الأحمر واصطحاب حارس العقار الذي يقع به إلى قسم الأزبكية لاستجوابه".

وقامت قوات الأمن بمحاولة إغلاق مركز النديم مرتين خلال العام الماضي، لكن مساعي بعض المحامين نجحت في تأجيل التنفيذ لحين الاطلاع على أسباب قرار الإغلاق.

وكان وزير الصحة في حكومة الانقلاب قال في فبراير 2016- زعمت إن المركز قام بمخالفتين قانونيتين وهما تغيير المعنى وتغيير النشاط، حيث إنه مرفوض باعتباره "عيادة مشتركة نفسية وعصبية" في عام 2003، لكن قام بتحويل نشاطه إلى مركز لتأهيل ضحايا العنف ليتغير نشاطه من الطبي إلى الحقوقي، وهو ما اقتضى إغلاقه.

وقد مر مركز النديم دعوى قضائية أمام مجلس الدولة للطعن على القرار الإداري بإغلاقه، وأحيلت الدعوى إلى هيئة مفوضي مجلس الدولة بإصدار تقرير بشأنها لكنه لم يصدر حتى الآن.

و"النديم" هو منظمة غير حكومية تأسست عام 1993 لتقديم الدعم القانوني والعلاج النفسي لضحايا التعذيب والعنف دون مقابل، لكنه أوقف تقديم الدعم القانوني في مطلع عام 2015 بسبب ما سماه " مضائقات أمنية ومؤسسية".

وأثار قرار إغلاق "النديم" انتقادات حقوقين، حيث اعتبروا أن الإغلاق "حلقة في سلسلة المواجهات بين السلطة السياسية ومنظمات حقوق الإنسان بشكل عام، والمنظمات المعنية بملفات السجون والتعذيب بشكل خاص".

ودشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي على فيس بوك وتوتر اليوم هاشتاج لرفض إغلاق المركز بعنوان "#متضامن\_مع\_مركز\_النديم".